العدد ١٩٢ - ٩١

السنة الثانية

* جريدة تصدر في يافا مرتين في الاسبوع *

قيمة الاشتراك

في يافا : عشرة فرنكات

الجهات : ثلاثة ريالات مجيدية

المكاتبات

تكون باسم صاحب الجريدة ومديرها المسؤول : عيسى داود العيسى

ادارة الجريدة

في سوق بسترس

الاعلانات .

يتفق عليها مع الادارة

رئيس تحرير الجريدة

يوسف العيسى

فلسطين

LA PALESTINE

يافا في ٢٧ تشرين ثاني غ . و ١٤ تشرين ثاني ش . سنة ١٩١٢ — الاربعا — الموافق ذي الحجة ١٨ سنة ١٣٣٠

ترقيع الثوب البالي

كتب احد تجار مدينة الهافر في فرنسا الى جريدة الفيكارو يقول :

سيدي المدير

اطلعت على ما نشرتموه موخراً عن الحياة الاقتصادية في جمهورية الارجنتين ولما كنت من جملة العارفين باحوال تلك الجمهورية لاني عشت فيها مدة طويلة ولم يزل لي معها علائق تجارية كبيرة جئت افيدكم بان هذه البلاد لها مستقبل زاهر وستصبح عن قريب اهم بلاد زراعية لا بل ازيد ما لعله يجعلكم تستغربون قولي وهو ان جمهورية الارجنتين ستضارع يوماً ما الولايات المتحدة الاميركية من جهة حاصلات الارض .

لقد بيع هكتار الارض هناك في المدة الاخيرة باسعار تتراوح بين السبعين والمائة واربعين ليرة فرنساوية (الهكتار هو ١٠ الاف متر مربع) وربما المزارعون عندنا يجدون هذا الثمن فاحشاً وعذرهم انهم يجهلون بان اراضينا الزراعية لا تقاس ولا بوجه باراضي الارجنتين فهذه فتية بعد غنية بالسماد الطبيعي الذي يضمن خصبها الى عشرات من السنين وتلك قد شاخت وعقمت من مرور الاحقاب ومن وفرة الاستثمار . وهذة الاراضي التي بيع هكتارها بمائة واربعين ليرة اشتراها اصحابها قبل تسع او عشر سنوات بخمس ليرات الهكتار مما يدلكم بان الاشخاص التي تجرأت وقتئذ ودفعت الخمس ليرات اصبحت اليوم تغبط جرأتها .

ويجب ان تعلموا يا سيدي المدير بان مهاجري الانكليز كانوا اول من حسب حساب هذه النتيجة والفريق الاكبر من اصحاب هذه الاراضي هو منهم ثم يأتي بعدهم الاسبانيون فهولاء قد الفوا موخراً في برشلونه شركة مالية براسمال قدره ٣٥ مليون فرنك لمشتري قسم كبير من تلك الاراضي الصالحة لزراعة كل صنف وبالاخص القطن . فهل ما فعله ويفعله الانكليز والاسبانيول يصعب على مواطنينا الفرنساويين فعله ؟ اوليس الافضل لهم ان يضعوا دراهمهم في املاك ثابتة اثمانها في صعود متتابع من ان يسلموها للاقدار بشتراهم اسهم مالية تسقط اسعارها في بعض الاحيان مقدار ربع او نصف ثمنها الاصلي كما هو الحال الان ؟

هذا ولم يزل يوجد حتى الان في الارجنتين وفي جهة الجنوب اراض شاسعة صالحة لجميع اصناف المزروعات معروضة باثمان رخيصة لا تزيد عن ٦ او ٧ ليرات الهكتار واذا قلت لكم ان هذه الاراضي سيصبح هكتارها قريباً بالف فرنك لا تستغربوا . .

فهل لمواطنينا الفرنسيس ان يسرعوا قبل فوات الوقت وقبل ان يسبقهم الانكليز ! » انتهى .

ونحن نقول . هل لمواطنينا الفلسطينيين الموجودين بكثرة في تلك البلاد ان يفكروا بالخروج من حالة الذل التي جلبها عليهم بيع « الكشة » وان يلتفتوا الى الامور الزراعية اذا كان الحال على هذا المنوال ؟

وهل للاغنياء بينهم الذين يحافظون على جميع عوائد ماضيهم ولا ينسون منها الا البيت الصغير الذي كانوا يقطنونه قبل المهاجرة ولم يعد يوافقهم الا سكنى قصور تليق بالملوك ينفقون على بنائها العشرة والعشرين الف ليرا فلا تعطيهم فائدة المائة نصفاً ولا ربعاً للغرش . قلنا هل لاغنياء المهاجرين ان يأخذوا بعين الاعتبار هذا الخبر الذي نشرناه وان يضعوا اموالهم في مشتري اراض زراعية يجمعون فيها هذا القطيع من المهاجرين الفقراء السذج الذين يتزايد عددهم هناك من يوم الى اخر . فيريحونهم ويريحون الوطن الفلسطيني من الوف حاملي (الكشة) الذين مجهم الذوق وزهقتهم النفوس وعجزت عن حمل ثقالتهم جبال تلك البلاد وصار اسمهم عنوان السماجة والعار ؟

ان القصور العالية في الضيع الخربة وعلى الجبال القاحلة تشبه الرقعة الجديدة في الثوب البالي والدراهم التي تصرف على بنائها حرام في حرام . اما اذا وضعت هذه الدراهم في الارض المخصبة فانها تفيد اصحابها وتفيد الالوف من اخوانهم المهاجرين .

يوسف العيسى

روزنامة الحرب البلقانية

بقلم فوزي افندي الخوري

مخابر جريدة نوفو فريميا الروسية

— ايلول شرقي —

١٧ منهُ . ابتدأت حكومات البلقان بحشد جنودها على الحدود

١٨ منهُ . اصدرت الدولة العلية اوامرها للولايات بحشد الجنود

٢٥ منهُ . اعلن الجبل الاسود الحرب

٢٦ منهُ . استولى الجبليون على ديتشنش

— تشرين اول شرقي —

١ منهُ . دخلت عساكر الدولة حدود السرب

٢ منهُ . بارح معتمدو الحكومات البلقانية الاستانة

٣ منهُ . استولى الجبليون على توزي

٤ منهُ . « « « بيرانه

« « . ابتدأ الحرب مع البلغار واليونان

٦ منهُ . كانت عساكرنا تحارب الاربع حكومات معاً

٨ منهُ . استولى الجبليون على ابلاڤو وغوسينو

بتاريخه . استولى السربيون على بودايفوا

« . هجمت البلغار على حدود ادرنه

٩ منهُ . استولى السربيون على نوفي بازار وكومانوفا

١٠ منهُ . اخذ السربيون بريشتينا

١١ « موقعة قرق كليسا

١٣ « « مالوطيرنوفا

١٤ « سقوط اسكوب

١٥ « « متروفيتزا

بتاريخه . استولى اليونانيون على قوجاني

١٦ منهُ . تخابرت الدول بمسألة البلقان

١٧ « استلم كامل باشا الصدارة

هذه هي الروزنامة اليومية التي تنشرها الجرائد الروسية ولا يجب ان يعتقد القاري من تكرار كلمة « استولى » ان الحرب انتهت فان شقيق رئيس وزارة روسيا السابق نشر مقالاً في النفوفريميا قال فيه ان الحرب لا تظهر نتيجتها الا مع الجيش البلغاري والعثمانيون يحاربون الان على موجب الخطة التي وضعها غولتز باشا وهي حشد كل القوى امام هذه الحكومة البلغارية

هذا وكل يعلم ان الدولة بامكانها حشد مليون ونصف من الجند ولكنها في الوقت الحاضر اقتنعت بسبعمائة الف اما بلغاريا فقد جمعت تحت السلاح ليس فقط من هم في سن ٢٠ الى ٤٥ بل انزلت للحرب ايضاً قرعة سنة ١٩٤١ عدا عن النساء اللواتي تطوعن . فكل نقص يحصل في الجيش البلغاري لا يمكن تعويضه هذا فضلاً عن ان ابادة هذا الجيش يكون فيه خراب مملكة البلغار اقتصادياً لما تفقده من الايدي العاملة

والغريب ان في بلغراد وصوفيا لا تنشر الجرائد الا اخبار الانتصارات وعدد القتلى والجرحى من العثمانيين فكان قلب الشعب يرقص طرباً لاعتقاده بانهُ لم يصب احد من رجاله ولما تصل القطارات الحديدية ملأى بالجرحى من ساحة الحرب تراه يشتم ويصخب على الحكومة . وصل اول قطار الى محطة السرب فكانت المحطة مزدحمة بعشرات الالوف من جميع طبقات الشعب والفتيات حاملات الزهور فلم يلبثوا حتى رأوا الوف الجرحى تخرج من العربات بمنظر يفتت الاكباد فصار الصياح والبكاء وهدد الشعب صارخاً لعنت الحرب . لعنت الحر « جيفيو . جيفيو »

وان من يطلع على الجرائد السربية ويطالع اخبارها التي تدعوها رسمية لا يقدر ان يمسك نفسه عن الضحك . فقد تابعت تلاوة هذه الجرائد من اول الحرب حتى اليوم فلم يقع نظري الا على مقالات تفيد ان جيشهم انتصر بدون اقل خسارة وكلها نجاح في نجاح على زعمهم مما جعلني ان اعتقد ان ذمة المراقب في سربيا وبلغاريا « واسعة » فالعثمانيون في بلادنا وعلى الاخص اهالي فلسطين اصبحوا ناقمين على الاجانس العثماني لان اخباره مقتضبة غير وافية فكيف بهم

لو قابلوه بالمراقب السربي او البلغاري وقد اتصلت المراقبة على الاخبار عندهم الى احد جعل الاهالي ينقمون على الحكومة ويقولون لبعضهم بعضاً: نطالع الجرائد فلا نجد عبارة تفيد انه جُرح منا واحد ونقابل القطارات فنراها مزدحمة بجرحانا ولو جمعنا عدد القتلى والجرحى والاسرى من الجيش العثماني التي تذكرهم جرائدنا لزادوا عن مليون ونصف ...

ان خسائر حكومات البلقان كثيرة وقد استنتجت ذلك الجرائد الروسية من البرقيات المتواصلة التي يرسلونها الى روسيا يطلبون بها اطباء وعلاجات . ومؤخراً ارسل ملك الجبل الاسود نداء استغاثة الى وكلائه ليستمدوا من الشعب الروسي المساعدة بالاطباء والاسرة فتأمل .

اليهود في سلانيك

نشرنا في العدد الماضي صورة البرقيات التي ارسلها حاخامباشي اثينا ورئيس مجلس الملة الاسرائيلي فيها الى يهود سلانيك والان وقع لنا كتاب مفتوح ارسله احد اسرائيلي مصر الى اصحاب البرقية المذكورة ونشرته جريدة النيل الفرنساوية . فأتينا على تعريب بعض ما جاء فيه ليعلم القراء ان هذه الجريدة لا غاية لها فيما تكتب وانما تنشر الامور كما تقع ان حسنة فحسنة وان سيئة فسيئة . قال الكاتب :

طالعنا ايها الرئيس الموقر بدهشة كلية برقيتك التي ضمنتها نصائحك ليهود سلانيك تشير عليهم فيها بان يرضخوا بسرور للحكم الجديد عندهم الذي سيدشن بينهم عصر الحرية والتساهل كما زعمت ويرفع شأن الطائفة الى درجات اخواتها في غير بلدان الى اخر ما قلت هنالك

انت يا سيدي الرئيس لست سوى رئيس طائفة في مدينة يعد الاسرائيليون فيها على الاصابع فمن اعطاك هذه الصلاحية لتنصح بلدة طائفتها هي جدة الطائفة التي عندك . انك بعملك هذا قد زرعت الحقد والبغضاء بين اخوانك اليهود العثمانيين والاتراك . وقد عجلت كثيراً بقولك ان الحكم اليوناني سيكون اعظم مساعد على ترقي الامة الاسرائيلية فلعله سهى عنك الاضطهادات التي نالها اجدادك في ايام الصليبيين وفي زمان ديوان التفتيش حينما اهينوا وضربوا وطردوا . فمن اضافهم حينئذ ؟ اليس هؤلاء الاتراك الذين جئت تهنئنا بالخلاص من سلطتهم .

اننا لا نعرف كيف نفسر عملك هذا يا حضرة الرئيس . انت الحائز على مركز عال يوجب عليك حفظ التاريخ تنسى هذه الحقائق التاريخية وترسل هذه البرقية بدون ان تقدر عواقبها الوخيمة والمضرة اعني الكره الذي سيتولد من جرائها لاخوانك اليهود في قلوب اخوانهم العثمانيين .

متفرقات عن الحرب

سلانيك

اتفقت انباء البريد الاخير على ان احتلال اليونان لسلانيك هو موقت وان اوروبا كلها متفقة على ابقاء هذا الثغر في يد الدولة العثمانية كما انها متفقة كما ذكر روتر ان تعطي البانيا استقلالاً اداريا تحت سيادة جلالة السلطان اذا لم تنجح الجيوش العثمانية في دفع المعتدين

المدرعة محمد رشاد

كانت الحكومة العثمانية اوصت على مدرعتين كبيرتين من طرز «دردنوت» في المعامل الانكليزية احداهما تدعى محمد رشاد الخامس قاربت الاتمام . وتقول الان النيوفري برس ان اندحار تركيا وخسائرها جعلت المعامل تترك العمل في الدارعتين المذكورتين وهي تفكر الان في بيعها لدولة اخرى ولكن الجريدة الانكليزية « افنين نيوز » تقول ان وزارة بحرية انكلترا قررت عدم السماح بهاتين المدرعتين لحكومة اجنبية لان ذلك يخل بالموازنة البحرية في اوروبا بل هي ستشتريهم لحسابها

بلغاريا تتكبر

جاء من جملة مقال لجريدة «بلغاريا» لسان حال رئيس الوزارة : نحن البلغار بين رسل المدنية . اننا لا نملك فقط القوة بل الارادة الثابتة التضحية اخر نقطة من دمائنا . فمن يرفع يده متظاهراً بمقاومتنا ليس فقط يضحي عدونا بل عدو المدنية وترقي بني الانسان

كيف يكون الصلح

تظن جريدة « اقدام » ان معاهدة سان استفانو ستكون الاساس الذي تدور حوله شروط الصلح مع فرق قليل بجانب تركيا اعني ان يُترك لها ادرنه وقرق كليسا . اما بقية الولايات فتجعل كما كانت ولاية الروملي الشرقي وتدفع جزية سنوية للحكومة العثمانية

في رودستو

رودستو هي التي يدعوها الاتراك « كو بريجه » وقد كتب مراسل الدايلي تلغراف الى جريدته بخصوصها . قال : خرجت من الاستانة نهار السبت فلما وصلت رودستو وجدت ان هذا المرفأ التجاري المهم في حالة الخوف والقلق لان الاشاعة كانت سائدة بان البلغار هم على الحدود ٦ كيلو مترات فقط . فنهار الخميس اجتمع الرؤساء الروحانيون واعيان البلدة واتفقوا على طريقة يقون بها بلدتهم وارسلوا وفداً منهم فذهب ولكنه لم يجد للبلغار اثراً .

ونهار الجمعة وصلت المدرعة «مسعودية» ومعها احدى النسافات فاعادت الطمأنينة لقلوب الاهالي واعتمدت العساكر حينئذ على الدفاع واخذت الاحتياط وسلحوا جميع الاهالي حتى افراد الجاندرمة . ونهار الاحد ركبت اوتومبيلاً وتخطيت العساكر العثمانية للمشارفة فما ابعدت قليلاً حتى قابلتني خيالة البلغار ولكنها لم تطاردني فرجعت الى رودستو ونزلت ضيفاً على قنصل انكلترا فيها . ولم نكد نجلس على مائدة الاكل الا وقصفت مدافع « المسعودية » فدوت في اذاننا والقت الرعب في قلوب الاهالي فهرعوا يلتجئون الى دور القنصلاتات فبذلنا جهدنا لاقناع الجماهير بان «المسعودية» تطلق قنابلها عن بعد شاسع على العدو ولا خطر من وصوله الى المدينة . وكانت قوة ضرب المدافع تزعزع دور البلدة من اساسها .

وقد صعدت الى اعلا مكان في المدينة وشاهدت كيفية الهجوم والدفاع وقد دامت المعركة طول بعد الظهر ولم يكن مع البلغار بطاريات ولكنهم كانوا يتقدمون بترتيب ورصاص بنادقهم يصفر فوق الدور مما جعل الاهالي تلتجي الى الاقبية اما الجنود العثمانية فكانت قليله في المدينة ولكنهم حصروها بانتظار المدد مما جعلنا نيأس من الرجوع الى الاستانة لان الميناء لم يكن فيه مركب . وثاني يوم رست باخرة صغيرة تجارية فرنسوية على بعد من الميناء فطارت نحوها القوارب تحمل الهاربين من الاهالي ولكنها رفضت القسم الاكبر منها ولم اتمكن من وجود محل على ظهرها الا بواسطة القنصل الفرنساوي . ولما تركنا رودستو لم تكن سلمت بعد ولكنها ستسلم متى جاءت النجدات . اه

ولكن جرائد الاستانة تقول بعد ذلك ان قومندان القوة البحرية الموجوده هنالك افاد بانه لا يوجد في المدينة ولا عسكري بلغاري على اثر اطلاق القنابل عليها وانهم كانوا اسكنوا في الثكنة العسكرية فرقة من رديفهم فهدمها على رؤوسهم ولم ينجو احد

في سلانيك

كتب منها لجريدة « اللويد اوتومان » ان ملك اليونان وصلها في ١١ الجاري وفي اليوم الثاني وصلها اولاد ملك البلغار مع جيش بلغاري وان اليونان والبلغار كادوا يتحاربون لان الاولين اصروا على وجوب دخول ملكهم قبل غيره الى تلك المدينة . وقال المراسل : انه يوجد الان في سلانيك ٤٠ الف جندي يوناني و١٥ الف بلغاري والوف من الاسرى العثمانيين و٣٠ الف مهاجر من القرى و٧ الاف بحري من المراكب الحربية فكل هذه الالوف من الاغراب صار يصعب ايجاد القوت الكافي لهم

تلغرافات

الاجانس عثمانلي

الاستانة في ١١ و٢٤ ت ٢

بما ان حكومة البلغار قد اعلمت حكومتنا بانها عدلت من شروطها واعطت لمندوبيها بهذا الخصوص الصلاحية الواسعة وانهم مستعدون للمذاكرة مع مندوبينا فستجري المذاكرة قريباً — استدعت النمسا اربعة فيالق من جيشها تحت السلاح فلم يحدث ذلك تأثيراً في المحافل السربية لانها لا تخشى الحرب مع النمسا وقد سافر امس رئيس اركان حرب النمسا الى برلين لمقابلة رئيس اركان حرب المانيا وبعد ان قابله عاد الى فينا — تقرر رجوع العساكر التي خرجت الى دور السفارات في الاستانة لمراكبها .

الاستانة في ١١ و٢٤ ت ٢

(رسمي) نهار الاربعا تلاقت مفرزاتنا بعصابات من فلاحي قرى بوغون وفريوزي وموهاري فقتلت منهم ٢٥ رجلاً والجرحى كثيرون وضبطنا ٣٠ قنبلة .

هاج الاهالي في النمسا لاستدعاء ٧ فيالق تحت السلاح وقد جهزت السرب فيلقاً واحداً مقابلة لحركة النمسا .

يسافر غداً سفيرنا في برلين نظامي باشا الى بخارست (عاصمة رومانيا) وسيقابله الملك فيها ثم يعود الى الاستانة وهو يحمل كتاباً خصوصياً بخط يد امبراطور المانيا لجلالة السلطان .

عُلم ان حامية ادرنه خرجت خروجاً هائلاً فقطعت على البلغار خطاً مهماً من خطوط مواصلتهم .

تجاوز اليونان على جزيرة مدللي فانسحبت عساكرنا المحافظة فيها الى الداخل للمدافعة

الاستانة في ١٢ و٢٥ ت ٢

يروي ان قوات قره سعيد باشا وجاويد باشا هاجمت اليونان فجرت محاربة شديدة بينها حوالى تكيه جفتلك في سلانيك — تسود حركة كبيرة في وزارة حربية رومانيا وفي معسكرها — تقرر تجديد المحالفة الثلاثية ولكن ايطاليا تنتظر لتوقيعها نتيجة محاربة البلقان وحل مسألة البانيا بينها وبين النمسا — يقال في محافل رومانيا السياسية انه لا بد من حرب بين الروسيا والنمسا — نزلت اسهم البورصة في تريستا نزولاً شيئاً .

تلغرافات الاجانس جنرال

الاستانة في ٢٥ ت ٢ — لا تزال المعارك مستمرة علَى خطوط جاتلجه وقوة الجيش المعنوية حسنة جداً وقد توقف سير الكوليرا كثيراً .

برلين — سافرت بعثة الصليب الاحمر الالمانية السادسة الى ادرنه وستسافر البعثة السابعة غداً الى اشقودره .

الاستانة — نظراً لتأخير وصول المفوضين البلغار ستبتدي المذاكره في شروط الهدنة اليوم وقد اخذ المفوضون العثمانيون تعليمات واضحة جداً لدرجة انهم لا يحتاجون لاكثر من جلسة او جلستين .

فينا — ان الاشاعات بان النمسا تجهز عساكرها هي مبالغ فيها والغرض من عملها هو اكمال بعض الطوابير من قبيل الحيطة فقط لا التعبئة .

الاستانة في ٢٤ ت ٢ — تقول جريدة اقدام بان الجيش الغربي بعد ان تعزز بانضمام ٦٠،٠٠٠ الباقي له زحف على سلانيك بقيادة جاويد باشا وقره سعيد باشا

لوندرا — اظهرت الصحافة الانكليزية دهشتها لتساهل الممالك البلقانيه في شروط الصلح وتحويرها .

برلين — بناءً علَى طلب اليهود في سلانيك قبلت المانيا بحماية اليهود العثمانيين فيها

تلغرافات روتر الاخيرة

يداومون القبض في الاستانة على روساء الاتحاديين وكان بين المقبوض عليهم اربعة من الوزراء السابقين .

ان برقيات ناظم باشا بتاريخ ٢٢ الجاري تقول ان البلغار ضربوا بيوك جكمجه ولكن العمارة اسكتت البطاريات ويوم الخميس تقدمت طلائعنا ودحرت البلغار حتى قرية عز الدين وكانت خسائرهم كثيرة ولكنهم نهار الجمعه عادوا لاطلاق المدافع بدون جدوي . وقد وجدت طلائعنا اشلاء قتلى البلغار على طول الطريق التي انهزموا فيها وفي دائرة لا تقل عن ٣ اميال . وقد قال الاسرى البلغاريون ان جيشهم اقام ٣ ايام بلا اكل وانهم لم يستطيعوا نقل جرحاهم .

تقول الجرائد الانكليزية ان شروط البلغار معتدلة ولكن الاتراك اعتزوا علَى ما يظهر بانتصارات ناظم باشا الاخيرة فصار الامل بالصلح ضعيفاً لان تركيا مواصلة ارسال جنود جديده الى شاتلجه

تلغراف لجريدة افيريبس

وصلت العمارة اليونانية الى متلين مؤلفه من الدارعة « افيروف » وست قطع مضادة للطوربيل فرست في الجهة الشمالية من قلعة البنادقه وارسل الاميرال كونديوتس ضابطاً ليطلب من الوالي تسليم الجزيرة . فاجتمع القناصل بالوالي ورجوا الاميرال ان ينتظر حتى الساعة العاشرة لتتمكن الحامية العثمانية من الانسحاب الى داخل الجزيرة . ولما انتهت المدة انزلوا فرقة من الجنود المشاة وفرقة من البحارة تحت امرة احد الضباط وقد استقبل الاهالي العساكر اليونانية بالترحاب ورُفع العلم اليوناني علَى القلعة . وبعد ان اخذت الجنود اليونانية اهبتها سارت في اثر الحامية العثمانية لتحاربها

أخبار شتى

— صدر الامر لفرقة من الجنود الهندية ان تسافر الى الخليج العجمي

— توفي في الاستانة المسيو « غوليس » مدير جريدة « استانبول » الفرنسوية

— . مشى ملك اسبانيا في جنازة رئيس وزارته الذي قتله الفوضويون وقد اكبر الشعب الاسباني هذه المخاطرة وهتف للملك جداً

— . اتصل بالايكو دي باري ان بلغاريا واليونان تلحان على سربيا ان لا تلاحق بطلب ديرازو وان تقتنع بثغر « اليسيو »

— اعلن حزب الراديكاليين بفرنسا انه لا يجوز للحكومة الفرنسوية ان توقع نفسها في مشكلة حباً باعطاء سربيا مرفأ على شاطي بحر الادرياتيك

— . ثبت اخبار الاستانة ان عيسى بولاتين فرّ مع مائة من اعوانه الى الجبال الجنوبية من بريزرند وان الالبان الموالين للسرب يحصرونه من جميع الجهات وان جنوداً سربية ذهبت لمطاردته

— قرر وزير روسيا ساسانوف في مجلس الدوما ان لا خطر في جو السياسة يوجب على روسيا ان تهيء قواتها

البرنس صباح الدين

(يخاطب جلالة السلطان)

جاء في المفيد ما يأتي :

طبع الامير صباح الدين كراساً طلب فيه من جلالة السلطان ان يذهب الى ميدان الحرب حيث يكون روح الجيش وقوته ، ومما قال فيه مخاطباً جلالته

« امش الى ساحة القتال يا صاحب الجلالة ، امش بقلب لايهاب الموت وحولك جميع امراء آل عثمان للدفاع عن ملك دوخه الاجداد وحكمه التركي ستمائة عام فلا ريب في ان وجودك في رأس الجيش وهتافك معه بصوت واحد « اما الظفر واما الموت » يقلب كفة الميزان ويجلب النصر »

ولكن لا يمكن لي ان اكتم حقيقة يجب ان تقال ولا سيما في هذا الحين الحرج الذي يدعونا جميعاً الى التفاني

فيا مولاي مهما تكن هذه الحقيقة مؤلمة وجارحة يجب ان نعترف بها . فعدو الدولة الان ليس هو ايطاليا ولا دول البلقان ولا اوروبا بل هو نحن انفسنا لان اساس الشر هو موجود في حياتنا الخطوصية . انتهى

أخبار الجهات

مصر

يتجول البرنس محمد علي باشا شقيق الخديوي مع لجنة جمع الاعانة في جهات القطر المصري وقد بلغت القيمة المجموعة حتى اخر الاسبوع الماضي ٤٥ الف ليرا مصرية وتعادلها ايضاً اعانة الهلال الاحمر هذا خلاف ١٢ الف ليرا ارسلت ببرقية الى وزارة الحربية في الاستانة

— . وصلها نهار الاحد من هذا الاسبوع الغرندوق قسطنطين عم جلالة القيصر وحاشيته .

بيروت

قال اللسان الاغر :

في الساعة السابعة ونصف من مساء امس الخميس حدث بين اسلاك الترام الكهربائي على مساحة الاتحاد احتكاك ولد التهاباً ذعر له الناس ايما ذعر . فمنع رجال المحافظة مرور الاهلين والمركبات تحت الاسلاك حتى اذا نمي الخبر الى مدير الشركة حبس المجري الكهربائي عن الاسلاك واصلح ما اتلف منها ثم استانفت المركبات الكهربائية المسير

زحله

اذنت الحكومة للارشمندريت يعقوب الرياشي صاحب امتياز الترام الكربائي بين زحله والمعلقة بمد الخطوط التلفونية في جبل لبنان بشروط موافقة . والشائع انه توفق الى الاتفاق مع شركة انكليزية على احياء هذا المشروع

بغداد

كتب منها الى احدي جرائد الاستانة بان نهر الدجله قد ارتفع مترين وان بقع الارض الصغيرة التي تظهر في وسط النهر في مدة الصيف و يزرعها الاهالي قد هاجمتها المياه بغتة واهلكت مزروعاتها فتضرر اصحابها كثيراً

وقال ايضاً ان الكوليرا قد ظهرت في تلك الاصقاع ولكن الاحتياطات وافية . وقال ان الحرب لا نعلم عنها شيئاً هنا وننتظر بفروغ صبر جرائد اوروبا لنعرف ماذا جرى . وبانتظار ذلك نسمع هنا بان الجيش العثماني اضحى على مقربة من صوفيا ولا نعلم الحقيقة بعد

أخبار محلية

نصيحة لتجار البرتقال

كتب لنا احد تجار الثغر ما يأتي :

حضر نهار السبت الماضي بابور شركة الخواجا الفرد روك وسيحضر ايضاً بابور شركة البرنس ويشحن الاثنان مقدار ٥٠ الف صندوق مخصصة لسوق عيد الميلاد في افربول

ومعلوم ان السوق يغلق مدة ٥ ايام بمناسبة العيد المذكور فلو بقي شي من الخمسين الف صندوق فلا يفتح السوق الا و بابورين مثلهما في ذلك المرفأ واثنين اخرين في الطريق فاذا تكردست هذه الصناديق هناك اي سوق يستطيع ان يحتملها

ان تجارنا نسوا مخاسر السنة الماضية على ظني ونسوا ان اكثرهم رهن وباع وباقيهم اصبح على الحصير فلذلك جئت اذكرهم ان يتعقلوا في شحنهم وينظروا بعين التأني الى تجارة هذا الصنف التي كادوا ان يقضوا عليه

ليت شعري ماذا يؤخرهم عن الاجتماع ووضع خطة يخلصون بها من هذا الخراب الذي يجلبه عليهم شحن الباخرة تلو الباخرة الالوف من الصناديق . فما دامت البواخر هي بعازتهم فليتفقوا على جعل مدة كافية بين الباخرة والباخرة تمكن السماسرة هناك من رفع السوق والحصول على اسعار تعود عليهم بالربح لا بالخراب كما هو الحال الان .

هذه هي نصيحتي فان عملوا بها انتفعت كما ينتفعون وان رفضوها وضعت رأسي بين الرؤوس وقلت للنفس اتبعي الجماعة ولو علَى ضلال والسلام .

مطران صور وصيدا

وصل الثغر نهار الاثنين من هذا الاسبوع سيادة الحبر المطران ايلياديب مترو بوليت الروم الارثوذكس على ابرشية صور وصيدا وتوابعها وركب القطار في النهار ذاته الى القدس حيث يمكث بضعة ايام ثم يسافر الى اميركا الجنوبية فنرجو لحضرته قدوماً سعيداً وسفراً ميموناً

وفاة

انتقلت الى رحمة ربها نهار السبت الماضي كريمة حضرة صاحب الفضيلة الشيخ توفيق افندي الدجاني مفتي القضاء فشيعت جنازتها باحتفال كبير وصلي على جثمانها في جامع حي العجمي ودفنت في تربته تغمدها الله برضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم حضرة والدها وعائلتها الكريمة جميل العزاء

***

على صفحات جريدتكم الغراء نقدم مزيد تشكراتنا لكل من تفضل بتعزيتنا لفقد المرحوم والدنا الحاج عثمان افندي الغلاييني سواء كان بالمشافهة او بالمكاتبة ونسأله جل وعلا ان يقيهم شر النوائب ويحفظهم من كل مكروه انه سميع مجيب

غزه   آل غلاييني

اخر ساعة

— تلغرافات الاجانس جنرال —

الاستانة في ٢٦ ت ٢ — يؤخذ من برقية ارسلها ناظم باشا ان البلغار انسحبوا الى (تشورلو)

ابتدأت مخابرات الهدنة بين المفوضين العثمانيين والبلغار بين اليوم (الاثنين) الظهر في باغجه كوي .

يزداد توتر العلائق بين روسيا والنمسا يوماً عن يوم .

زنابق الحقل

لولم يقل الله لآدم : بعرق جبينك تأكل خبزك ، لكان جميع نسله رهابين

« خرج بطرس الاكبر ذات يوم مع حشمه الى النزهة ، فرّ اثناء سيره بدير

اخر ساعة

الاستانة في ١٢ و٢٥ ت ٢ نشرت الحكومة بياناً رسمياً اعلنت فيه ان المظاهرة التي وقعت امام الباب العالي والتي كان يصرخ المجتمعون فيها «نريد الحرب» لم يشترك فيها تلامذة دار الفنون وحدهم بل اركان جمعية الاتحاد المتهمون ايضاً الذين اعدوا فدائيين لاغتيال جلالة السلطان والوكلاء بقصد قلب الحكومة واخذوا يشيعون في الجيش ان الحكومة باعت البلاد مما اضعف قلب الجيش المعنوية . وانه القي القبض على الجناة الذين ظهرت عليهم ادلة قوية وان الذين لا دخل لهم في هذه الاعمال يجب ان يكونوا مطمأنين وانه اخلي سبيل من ظهرت براءتهم — ابتدأت المذاكرة في الهدنة في باغجه كوي — وصل نظامي باشا — اجاب ناظم باشا علي سوأل وجه له بان العساكر الارمن قاموا بواجباتهم العسكرية بكمال الطاعة والاخلاص . (اجانس عثماني)

كتبت على بابه هذه العبارة «من يدخل هذا الدير لا يعرف الهم»

استلفتت نظره هذه الجملة وسوّلت له نفسه الدخول اليه، فلما دخله وقد استقبله من فيه من الرهبان استقبالاً يليق بالملوك فقال في نفسه: اريد ان اعرف الهمّ بسكان هذا الدير فاستدعى الرئيس ورهبانه وقال لهم: ثلاثة اسئلة اطرحها عليكم طالباً حلها وهي اولاً: كم نجم في السماء؟ ثانياً: ما هو ثمني؟ ثالثاً: بماذا انا افتكر؟ وبعد ثلاثة ايام آتيكم على عجل فان اتيتموني بالاجوبة كان به، والا انقلب هناء هذا الدير الى شقاء...

فاحتار الرهبان في امرهم بعد ذهاب بطرس الاكبر واخذوا يفتكرون في هذه الاسئلة حتى ضاقت بهم الحيل، واخذوا يقضون ساعاتهم بالهم والغم. وفيما هم على هذه الحالة اذا بطحان الدير قد دخل. فلما رآهم مكتئبين سألهم الافصاح عن امرهم. فقصوا عليه حالهم مع بطرس الاكبر. فأطرق هذا ببصره الى الارض وهدّى روعهم وقال: عليكم ان تلبسوني زيّ راهب عند مجيء جلالته وانا اجيبه على اسئلته

وفي اليوم الثالث امثل جلالته يحوط به رجال بلاطه فدخل الدير وبعد ان قدمت المرطبات طلب الاجوبة فقام الطحان الذي تزيّا بزيّ الرهبان وقال:

«عدد نجوم السماء يا مولاي الملك لا ينقص عن الثلاثة ملايين نجماً، فبادره بطرس الاكبر بقوله: كذبت. فاجابه الطحان بخشوع، ان كنت كاذباً يا مولاي فلتتنازل جلالتكم باحصائها. فأطرق بطرس الاكبر ببصره الى الارض وهو يحاول الابتسام. ثم سأله الجواب على السؤال الثاني. فقال الطحان: ثمنكم يا مولاي لا يقل عن تسعة وعشرين من الفضة، لان السيد المسيح بيع بثلاثين من الفضة فلا غرابة اذا نقص ثمن قيصر روسيا عن ثمن السيد المسيح ريالاً واحداً.

اما على السؤال الثالث وهو بماذا جلالتك تفتكر؟ فأجيب: عظمتكم تفتكرون بمثولي بين ايديكم انني راهب، والحقيقة انني طحان، تزييت بزي الرهبان»

فبهت بطرس الاكبر من هذه الاجوبة السديدة وامر له بصلة جزيلة

(البهجالي)

ابو ابراهيم في الشيلي

ارسل الينا جرجي افندي حنا حزبون الرسالة الاتية من الشيلي تحت عنوان: صدى صياح ابي ابرهيم الفلاح. قال:

مسكين انت يا ابا ابراهيم. لقد تابعنا رسائلك حتى السابعة عشرة منها وعلمنا من سطورها انك تلتمس العنقاء وتفتش على الغراب الابيض. ان صراخك في رسائلك اثر فينا نحن مواطنيك المهاجرين. ومراراً عقدنا الرهن بيننا بان هذه الرسالة او تلك تكون الاخيرة لخاب املنا. ونحمد الله ان رجال الحكومة هنا يجهلون العربية والا كانت رسائلك جلبت علينا العار وطأطأنا رؤوسنا من الخجل امامهم حين يسمعونك وانت الخروف الفلاح تستغيث بالراعي والراعي يسد اذنيه دونك.

قل بربك يا ابا ابراهيم كم مثلاً ضربت. وكم برهاناً قدمت لاقناع الوالي او المتصرف او القائمقام بان الفلاح مظلوم. فقد اطلعتهم على حالتك الحقيقية واظهرت لهم جراحك المبرحة. وابنت الضيم المحيق بك من فقد الامن ومن الملتزمين والاعشار. ومن ترك الاراضي مشاعة الى اخر ما هنالك مما جاء في رسائلك وقد اريت الحكومة العلاج وعلمت هي ان هذا العلاج موجود عندها بل هو في كلمة من فيها ولا يلزمها الا اصدار الامر به تلغرافياً او في البريد فهل ارسلته يا ترى؟ ان هذا العلاج زهيد القيمة بل عديمها ولكنه جزيل المنفعة يحيي ولايات برمتها ويجعل قفارها جنة عدن ومع ذلك لم تفعل.

والان قل لي يا ابا ابرهيم. لو فرضنا انك نلت مرادك واصبحت ارضك مفروزة لا مشاعة وغرستها اشجاراً متنوعة فهل باستطاعتك ان تحمي اثمارها من ايدي اللصوص وتصون اشجارها من ان تقطعها ايدي الاثمة كما يجري الان في ربوعنا.

لقد افرحتك كثيراً زيارة المتصرف لعيون قاره وبقية القرى وبنيت عليها صروحاً من الامال ولكن فاتك ان هذا التجول هو بقصد النزهة لا اكثر ولا اقل. فلما زار المتصرف قراكم ونظر احتياجكم واحتياجها عياناً رجع الى مقره فنسيكم ونسيها. وطالما سمعنا بجلسات للمجلس العمومي عقدت وارفضت. وقرارات أُبرمت. ووعود اعطيت. واوامر صدرت وكل ذلك كان نصيبه الحفظ في الخزائن كأن الاصلاح محصور ضمن هذه الخزائن ليس الا. وما تأجيل هذه الاوراق من يوم الى اخر. واحالتها من لجنة الى لجنة الا من قبيل تهيئة معدات الدفن الذي لا قيام لها بعده. وهكذا تضحي اللجان المتعددة قبراً للمشروعات الحيوية

وفي الختام ارجوك ايها الفلاح المشعر بالداء ان لا تجعل رسائلك تتجاوز العشرين عداً فاذا وصلت الى هذا العدد ولم ترَ نتيجة فالاوفق ان تحبس يراعك وتقف بازاء القرن العشرين منتظراً نهايته لان طالعه على ما يظهر نحس على الاصلاح. والا فحسبك ان تكون نلت ما لم ينله ابن الفارض فانه يقول:

ان لم يكن وصل لديك فعد به
املي وما طل ان وعدت ولا تفي

فهذا يدل على انهُ كان يركض وراء وعد ولو بدون وفاء. واما انت يا صاح فعندك وعود كثيرة ومماطلات اكثر واكثر والسلام عليك من اخوانك المهاجرين.

شؤون ارثوذكسية

— نابلس —

جاءتنا منها الرسالة الاتية:

ان القوانين الكنائسية تطلب من الرؤساء الروحانيين ان يعتنوا بمهام الابرشية ليس فقط روحياً بل ادبياً ومادياً. والقديس غريغوريوس الكبير ينصح لرعاة الكنيسة ان يبذلوا ما في وسعهم من الوسائل للاهتمام بالفقراء والايتام والارامل الذين لا مأوى لهم لان هؤلاء التعساء كما قال النبي داود «موجودون تحت كنف الرب» فعلى رعاة الكنيسة ان يخففوا تعاستهم متمثلين بالرسل الاطهار الذين كما قال القديس بولس في رسالته الى غلاطية «كانوا مثالاً للمحبة والعناية بالمسيحيين»

في بلدتنا نابلس يوجد ارامل وايتام كثيرون والبطريركية لا تهتم بهم قطعياً. ومن جملة هؤلاء المحتاجين بنات مقطوعات هنّ بنات المرحوم ... اللواتي اخنى عليهن الدهر فصرن يعشن من الاحسان واخواننا المسلمون يتفقدونهن من حين الى اخر. وقد كان المخاتير وذوات نابلس نظموا مضبطة ارسلوها في شهر تموز باسم المجلس المختلط وبعد التحقيق فهم انها لم تصل المجلس مما كدّر الاهالي فاجتمعوا في الشهر الماضي وخابروا الرئيس بلزوم تحصيل ما يخص فقراء نابلس من الاحسان فوعدهم وللان لم يروا شيئاً.

فعلى صفحات جريدتكم الغراء نرفع صوتنا الى المجلس المختلط ونقول له ان هذه ثالث سنة ولم ننظر ولا بارة واحدة من الدراهم التي خصصها لمساعدة الفقراء. والمحتاجين في الابرشيات. فالى متى هذا الحال ومتى ترغم الحكومة البطريركية على تسليم هذا المجلس وظيفته واعطاءه حقوقه ليستطيع ان يقوم بعمل ما. هذا واننا نكرر بان المقطوعات اللواتي ذكرناهنّ احداهنّ الان على فراش الموت والرئيس الروحاني لا يهتم بها

من لا تخلو منهم بلدة

فان هؤلاء البخلاء يرغون و يزبدون ويناداون بالويل والثبور حينما تطالبهم الحكومة بحقوقها لانهم يرون لانفسهم ميزة طبيعية على بقية اخوانهم بني البشر تستثنيهم من جميع التبعات القانونية والتكاليف الاميرية!! وليس الفلاح والعامل والصانع في زعمهم الفاسد الا عبيداً وخولاً لهم ولا بائهم واجدادهم!!

فتراهم يقترفون كل حيلة و يتذرعون بالف وسيلة ليلتزموا أعشار قراهم بأبخس الاثمان ثم انهم يحصلونها من مزارعيهم بالكمال والتمام على غاية ما يرام واذا اخفق مسعاهم والتزم اعشارها ملتزم تراهم يذيقونه السم والدم والحنظل والعلقم و يلقونه بشر اعماله ليحرم على نفسه التزامها في المستقبل

وترى احدهم اذا طولب باعانة حربية او صدقة خيرية امتعض وجهه وامتقع لونه وبعد الجهد يتكرم بكل استياء بمثل او دون ما يبذله السوقي او الصانع بكل ارتياح. ولم نجد سبباً لتزلف السواد الاعظم لهم سوى صغار النفوس سفه الاحلام

(المقتبس)